(اشتراك جريدة القبلة)
من ١٣٠٠ الى ٢١ شوال سنة ٦
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٠٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

صفقة تركيا الخاسرة

من حلفائها

اخذت بوادر الشقاق وطلائع النفور والاختلاف بين تركيا وحلفائها تظهر للعيان وتبدو للانظار، منذ تهيأت لها الاسباب، ووجدت الظروف المناسبة التى تساعد على ظهورها وتدعو اليه. وقداخذت الاخبار منذ زمن تتوارد من كل جهة منذرة بتفاقم الخطب ومؤذنة باتساع الخرق بين تركيا وبلغاريا من جهة وبين تركيا وباقى حلفائها من جهة أخرى، وقد وصل النفور بين الحليفتين المتجاورتين - تركيا وبلغاريا - الى درجة ادّت لحدوث مناوشات ووقائع لايستهان بها بين جنود الدولتين انجلت عن قتلى وجرحى كثيرين من الطرفين، كما سبق للقبلة نشره فى حينه

والذى يظهر لمتتبع مجرى الامور في تركيا والواقف على حقائقها، هو ان القوم هناك أخذوا يدركون خسارة صفقتهم فى هذه الحرب، وعظم الغرم الذي لحق بهم من جرّاء دخولهم غمار هذه المعمعة، فشرعوا ينسبون الى حلفائهم الغدر وقلة الوفاء، ويسندون الى شركائهم قلة الانصاف والحديبة، بعد ان رأوا عاقبة الصلح الروسي ونتيجة المعاهدة الرومانية

ان ساسة التورانيين اليوم - لو كان هنالك ساسة يشفقون على البلاد وسكانها - يعتقدون أن دخولهم الحرب فى جانب دولتى الوسط قد أنقذ هاتين الدولتين من الدمار وحماهما من الخراب والاضمحلال، ويرون ان تركيا قد دفعت ثمناً باهظاً يتعين مقداره وهلة بما خسرته من الانفس سواء كانوا جنوداً أو اهالى لانقاذ دولتى الوسط، فانها خسرت ولايات كبيرة واقطاراً شاسعة فى سبيل تلك الغاية حتى تمكنت من الحيلولة بين امداد الحلفاء لروسيا بما تحتاجه من مال ورجال لتتمكن من قهر المانيا والنمسا فى وقت قصير والقضاء عليهما قضاء ابديا

وقد كان التورانيون ينتظرون من دولتى الوسط ان تقدرا خدمتهم لهما وتحلانهم المحل اللائق بهم عند سنوح الفرصة، فلما جاء الصلح الموهوم مع روسيا ورومانيا وانتهى بما هو معروف مشهور رأى الطورانيون ان حلفاءهم قد غبنوهم، وانهم استهانوا بحقوقهم ولم يجازوهم بما يستحقون، وياليتهم اكتفوا بذلك بل انهم اعطوا بلغاريا - عدوة تركيا اللدودة - نصيباً اكبر من نصيب تركيا مع انها لم تخسر من املاكها شيئاً، ولم تقم بخدمة توازى خدمة تركيا وتعدل بها، اضف الى هذا ان تقوية بلغاريا وتوسعها لايروق فى نظر الترك ولايحسن لديهم

ثم ان معاهدة (برست ليتوفسك) قد اباحت لتركيا احتلال القوقاس - الذى أشرنا اليه في احد الاعداد الماضية من القبلة بقولنا وما ادراك ما القوقاس - ولكنها اشترطت لذلك رضاء سكان القوقاس بذلك وهو وان كان شرطاً واهياً كما يظهر لأول وهلة الا انه ذو معنى كبير لمن يعرف عجز تركيا - بعد خسائرها العظيمة فى هذه الحرب - عن اخضاع سكان القوقاس واذلالهم بقوة السلاح، وقد رأى التورانيون وبال هذا الشرط عند ما هبّ اهل القوقاس على اختلاف اديانهم ونحلهم للدفاع عن استقلالهم، والذبّ عن حريتهم، وممانعة التورانيين ومدافعتهم عن الوصول الى بلادهم واذلالها، فاسقط فى ايديهم وغلبوا على امرهم ونظروا وهم فى مأزقهم هذا الى بلغاريا فوجدوها آمنة مطمئنة تمتع بمقاطعة (دوبرجه) التى اكسبتها اياها معاهدة الصلح الرومانى، بدون ان تلقى صعابا وعقبات، او تجد أمامها موانع وعراقيل فعلموا اذ ذاك انهم غدروا، وان صفقتهم كانت الخاسرة، فحقدوا على حلفائهم، وأحسوا بخبث نياتهم وطواياهم نحوهم

هذا هو سرّ حنق التورانيين وغضبهم من حلفائهم الذى كان سببه المباشر البلغار وسببه البعيد الالمانيين، والذى جاء امبراطور النمسا بنفسه الى الاستانة لازالة اسبابه وملافاة مافات فرجع بالخيبة والفشل ولم يحظ من سعيه بطائل

ان التورانيين جهلوا اخلاق حلفائهم عند دخولهم الحرب، وجهلوا قدر انفسهم ايضاً، حيث ظنوا ان حلفاءهم ينزلونهم منزلة القرين للقرين وتوهموا انهم اهل لمجاراة الالمان والنمسويين ومناظرتهم، ولم يخطر على بالهم ان الجرمانيين يستخدمونهم لنيل غرض مخصوص والوصول الى غاية معلومة وأنهم يساعدونهم ما داموا بعيدين عن مقاصدهم فاذا قربوا منها وحصلوا على غرضهم ووصلوا الى غايتهم نبذوهم نبذ النواة ولم يراعوا فيهم الاّ ولاذمّة، وتركوهم يتجرّعون غصص الفاقة وقحط الرجال

وابسط دليل على خطأ تركيا والقائها المملكة العثمانية ومن فيها من العناصر والطوائف فى هاوية الهلكة والاضمحلال انحيازها الى الجانب الذى فيه عدوها الالدّ ونعنى به بلغاريا

هذا ما وقع فيه التورانيون بسبب سوء سياستهم واختيارهم وطيشهم وتسرّعهم فانهم غرّوا بخدع الجرمانيين ووعودهم الخلاّبة ووقعوا فى حبائل مكرهم وكيدهم، فرموا بأنفسهم فى وطيس هذه الحرب الحامى، حتى اذا اكتووا بنارها، ورأوا غدر حلفائهم وقلة مبالاتهم بهم وسوء معاملتهم لهم، دبّ فى نفوسهم دبيب الندم على مافرط منهم، وعضوا اصابعهم على تسرّعهم وطيشهم عند ما علموا انهم خاسرون

والذى يظهر للمطلع على اخبارهم الاخيرة، انهم عدلوا الى خطة تهديد حلفائهم بعقد صلح منفرد مع اعدائهم واستعدادهم لاعادة المياه الى مجاريها بينهم وبين الانكليز والفرنسويين، الاّ ان الجرمانيين على ما يظهر قد حسبوا هذا الحساب من قبل واعدّوا له عدته، فان جنودهم وضباطهم الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين منذ شهور فى ميدان فلسطين قد صرحوا انهم لم يأتوا للدفاع عن تركيا وحماتها ولكنهم جاؤا ليضغطوا على عنقها بايديهم وليمنعوها من عقد صلح منفرد مع اعدائهم.

ولسنا نعلم مبلغ قوّة التورانيين وقدرتهم على التخلص من سيطرة الالمانيين، خصوصاً بعد ان اصبح الالمان هم السادة المتحكمون فى بلاد بنى عثمان، وفى أيديهم امور الحلّ والعقد فيها

ثم ان بعض المتردّدين ربما يحملون هذه الحوادث على المبالغة أو الغرض ولكن رأيهم اليهم، ونكتفى بقولنا بأن القريب العاجل سيظهر لهم الامر فيعلمون الحقيقة بأنا لم نرتكب الا ما فيه النجاة فى الدين والدنيا والآخرة

هذه هى حالة تركيا التى القى بها اغرارها في احضان المانيا فأمست تئن من موقفها وتتمنى الخلاص منه، وهذه هى حالة النمسا ايضاً حليفة المانيا القديمة التى اضحى مركزها خطراً وغدت لاتأنف من التزلف لدول الحلفاء والترامى على اقدامهم طالبة عقد الصلح معهم وسنرى بعد انتصارات الفرنسويين والبريطانيين العظيمة فى الميدان الغربى - لاسيما بعد وصول برقيات أمس الآتية بالانتصارات الحربية - كيف تكون حالة الالمان ايضاً بعد ان ساقتهم جيوش الحلفاء سوق الاغنام وضربهم القائد الاعظم لجيوش الحلفاء البطل (فوش) تلك الضربة التى زلزلت اقدامهم وهدّت قواهم وارجعتهم الى الوراء مسافات شاسعة وذكرتهم بالضربة التى ذاقوها على ضفاف المارن فى السنة الاولى من الحرب على يد البطل العظيم (جوفر)

ثم سنرى حال الالمان بعد انتهاء المعركة التى تدور رحاها الآن والتى لاتزال النتيجة فيها بجانب جيوش الحلفاء وكل آت قريب

(ملحق أصدرناه فى صباح يوم السبت)

استيلاء الجيش الشمالي

على المدورة

وردت على اعتاب حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم البرقية الآتية :

ان مفرزة الهجانة احتلت (المدورة) بنجاح تام صباح امس

فى ١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ فيصل

***

تقدم عظيم للبريطانيين

فى الميدان الغربي

لوندرة - فى ١ ذي القعدة - [بلاغ رسمى بريطاني]

هجمت الجيوش البريطانية بين مدينتى (ألبر) و (موندیدیه) فى ميدان طوله ٢٦ كيلو متراً وكان تقدمها حتى الآن اثنى عشر كيلو متراً وقد اسرت حتى الآن من الجيش الالماني فى هذا الهجوم فقط ٧٠٠٠ أسير وغنمت اكثر من مائة مدفع . وان تقدم الجيوش البريطانية متواصل

حركات الجيش الشرقي

ووردت على اعتاب صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم البرقية الآتية :

هزم الله العدو الذى تجاوز على احد مراكزنا فى (تيد) شر هزيمة . فقتلاه الذين وطئتهم جنودنا يزيدون عن اربعين . غنمنا منه خمسة عشر ذلولاً . والى الآن لم ترجع القوة المعقبة وبوصولها اعرض عن التغانم

فى ٢٨ شوال سنة ١٣٣٦ عبدالله

***

اسفرت اعلام النصر على مفرزة الجيش الشرقى المحافظة لتيد التى سبق عنها العرض امس الماضى باثنين وخمسين قتيلاً واغتنام عددهم بنادق موزر وثلاثة عشر من الجيش وما ذبح منه تجاوز الاربعين ذلولاً واسر ستة عشر نفراً . فقدنا شهيدين وستة من الجيش

في ٢٩ شوال سنة ١٣٣٦ عبدالله

[القبلة] : ان (تيد) التى ورد ذكر اسمها فى هاتين البرقيتين هى مركز للدوريات المخصوصة بقرب (بواط)

تفاصيل الاستيلاء على (المدورة)

عند ارادة طبع ملحقنا هذا وردت التفصيلات الآتية عن الاستيلاء على محطه (المدورة) التى نشر خبر الاستيلاء عليها أعلاه :

أشرنا قبله بتيسير المولى استيلاءنا على (المدورة) وبادر الآن بيان غنائمنا وخسائر العدو

فغنمنا كمية وافرة من المهمات الحربية من ضمنها ثلاثة مدافع رشاشة ومدفعان آخران وقتل من الاعداء خمسة وثلاثون قتيلاً وأسرنا منهم مائة وعشرين أسيراً بينهم ثلاثون جريحاً . وتفاصيل التخريب الذى جرى هناك سترسل بعد ذلك

خسارنا ضابط واحد وستة أشخاص من سائر الرتب قتلوا . والجرحى ضابطان وثمانية من رتب اخرى وتتزايد أهمية هذه الموقعية بالنظر لفقدان العدو مستودع المياه العظيمة المدخرة فى هذا الموقع

فى ٢ ذى القعدة فيصل

آخر اخبار الميدان الغربي

بلاغ رسمي - فى ٢ ذي القعدة - صباحاً

ان الاعمال التى قابلنا بها هجوم الاعداء قد ابتدأت صباح أمس فى ساحة (أميان) - بين (موندیدیه) و (ألبر) - وبيان ذلك أن جيوش الحلفاء احتشدت تحت جنح الليل على حين غرة من العدو الذى كان يجهل كل الجهل ما يرمى الحلفاء اليه من الاغراض

ولما ابتدأ الهجوم اتحدت الفرق الانكليزية والفرنسوية والكندية والاسترالية بمساعدة قسم كبير من سيارات البريطانيين المدرعة الخاصة بالهجوم ، وقد هجمت قواتنا هذه فى ميدان يزيد طوله على ثلاثين كيلو متراً وهو يمتد من نهر (الآنكر) - رافدة نهر (السوم) - الى (مورلنكور)

ولقد كانت نتيجة هذه المفاجأة أننا تمكنا من الاسراع فى التقدم فى كل المراكز فلم ينبثق الفجر حتى كنا قد توصلنا الى ما كنا نرمى اليه من الاغراض الحربية الابتدائية في كل الميدان . ثم استمر تقدم المشاة فى الصباح بنشاط زائد بمساعدة الفرسان البريطانيين والسيارات المدرعة الخفيفة والمدافع الرشاشة ومالبثت قواتنا أن كسرت مقاومة الاعداء في بعض النقط على أثر ملاحمات شديدة فتسنى لنا - بسبب الهجوم الباهر الذى قام به الفرنسويون - أن نجتاز نهر (الآنكر) بالرغم من المقاومة الشديدة التى كان الاعداء يبدونها . وبذلك استولى الحلفاء على استحكامات الاعداء فى معظم الميدان الواقع جنوب نهر (السوم) وفازوا بأغراضهم النهائية فى شمال النهر المذكور

ولقد أبدى الاعداء مقاومة طويلة فى جوار (شيبيلى) وجنوب (مورلنكور) حيث انتهى الامر بتغلب جيوشنا على الاعداء وكسرها شوكة مقاومتهم وتوصلها الى أغراضها

وان البسالة والهمة اللتين جادت بهما جنود المشاة فى جنوب نهر (السوم) قد مكنتانا بعد ظهر أمس من الوصول الى اغراضنا الحربية النهائية على طول ميدان القتال

أما الفرسان فانهم قد توصلوا - بمساعدة السيارات المدرعة - الى تجاوز الجنود المشاة ونوال مرامينا الحربية وزيادة ، وبذلك دب الذعر فى نفوس الاعداء المنسحبين واضطربت وسائل نقلياتهم

ومما قام بها فرساننا أنهم اكتنفوا بعض القرى واستولوا عليها وأخذوا منها أسرى المانيين كثيرين

وانا قد وصلنا بهذه الملحمة الكبرى الى الخط العمومى الواقع بين (بليسيه) و (روكسين فيلر) و (بوكور) و (غه فراسرفيل) و (شيبيلى) وغرب (مورلنكور)

ومن المتعذر علينا الآن احصاء الاسرى والمدافع والمهمات لأن الاسرى تعد بالالوف والمدافع والمهمات الحربية كثيرة جداً

بلاغ ثان - بعد الظهر

لا يزال تقدم الجيوش الانكليزية والفرنسوية مستمراً . وقد بلغ منتهى عمق تقدمنا حتى الآن ١٨ كيلو متراً . ووصلنا الى مسافة ميل واحد من محطة مفترق (شولن) . وبلغ عدد الاسرى الذين احصوا حتى الآن ١٤ ألفاً أما المدافع فلم تحص بعد ولكنها على كل حال أكثر بكثير من مائة مدفع

بلاغ لاسلكى - فى ٣ ذى القعدة

تدل الاخبار الاخيرة على أن هجوم الحلفاء فى الميدان الغربي بين (البر) و (موندیدیه) مستمر بكل نجاح ، وقد اسروا حتى الآن أكثر من ١٧ ألف ألماني وغنموا بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مدفع وكميات وافرة جداً من المهمات الحربية والارزاق . أما خسائر الحلفاء فقليلة جداً

قضاء العقبة

كتب الينا حضرة حجة الامة مولانا قاضي قضاة المملكة العربية الهاشمية أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية فى تاريخ ٤ ذى القعدة رقم ٨٢٨ بتعيين الشيخ عبدالرحمن قاضي الدده قاضياً لثغر (العقبة) بدلاً من الشيخ محمد كامل شيحه

تركيا وحلفاؤها

ورد فى برقية من آتينة ما يأتي :

يؤخذ من الاخبار الواردة من بعض المصادر ان العلائق بين تركيا وحلفائها هى الآن أقل ولاء وأن سفر امبراطور النمسا الى الاستانة لتسوية مسألة الحدود بين بلغاريا وتركيا قد فشل تماماً

والصحف التركية تحمل حملات شديدة على جشع بلغاريا ، وتلمع فى أقوالها الى أن تركيا ربما لا تتردد فى التقرب الى أعدائها

ومما يستحق الذكر أن رحمى بك (والى ازمير) أعد مأدبة اكراماً لناظرى البحرية والمالية ودعا اليها - تعمداً للمظاهرة - أعيان الانكليز والفرنسويين وهذه الدعوة انزلت منزلة الميول التى تسود الآن فى تركيا

العثمانيون والالمان

فى ميدان فلسطين

يقول المكاتب الحربي للمقطم :

« أيدت أقوال الاسرى ما ارتأيناه فى مقالتنا المنشورة من قبل وهو أن الفرق العثمانية لم تؤيد الجنود الالمانيين فى هجومهم . والاسرى الالمان يشكون مر الشكوى من سلوك الفرق العثمانية الى عينهم والى يسارهم قائلين : انها أبت الزحف فى الموعد المضروب ، وكان عليها أن تزحف كما زحف الالمان »

تركيا وبلغاريا

ورد فى برقية الى شركة روتر من امستردام نقلاً عن جريدة « هامبورغر ناخرختن » الالمانية ان الاختلافات بين بلغاريا وتركيا على مستقبل « دوبروجه » لا تزال مستمرة

جمهورية التتر

من البرقيات الواردة الى شركة هافاس الفرنسوية من (موسكو) في منتصف شوال أن مجمعاً من الرجال السياسيين المسلمين قرر عقد مؤتمر لانشاء جمهورية تترية

امريكا وتركيا

جزعت الحكومة التورانية من عاقبة الاستيضاح الذي ورد عليها من حكومة الولايات المتحدة الامريكية بخصوص الاعتداء الواقع على القنصلية الامريكية فى (تبريز) فوعدت بتقديم التعويض والترضية اللازمين

القرض الانكليزى

باعت الخزينة الانكليزية من سندات الحرب فى الاسبوع الثانى من شوّال بثلاثين مليون جنيه . وبذلك صار مجموع ماباعته من هذه السندات ألف مليون جنيه

الروسيون والقيصرية

تقول صحف استوكهولم ان دعاة القيصرية ينشرون فى روسيا جريدة اسمها « القيصر » وقد بذلت حكومة البلشفيك جهدها لمعرفة اسم صاحب هذه الجريدة والمطبعة التى تنشر منها فلم تنجح فى ذلك

وأخيراً أعلن لينين بلاغاً وعد فيه من يرشده الى صاحب تلك الجريدة بمكافأة قدرها خمسون ألف روبل

رسائل قيصرة روسيا

نجح انصار القيصرية فى انقاذ رسائل القيصرة وابنها وارسالها الى مكان أمين . ومع هذه الرسائل مستندات ذات أهمية تتعلق بالقيصر وبينها مذكرات زوجته وأولادها ورسائل راسبوتين الى القيصر وأسرته وكان القيصر قد حفظ هذه الاوراق الى الساعة الاخيرة

ويقال ان رسائل القيصرة وابنها ستنشر عما قريب

القيص وقاتلوه

تقول جريدة الاهرام - نقلاً عن المصادر الاوربية - ان الذين قتلوا القيصر نقولا الثانى هم مستخدموه ومستخدمو اسرته الذين كانوا عمالاً له فى معادنه ومعادن ابناء عمه فى اقليم ايكاترينبورغ الذى فيه كان معتقلاً وفيه صار اعدامه

ومن الغريب أن القيصر أيام عزّه كان شديد الاهتمام بهؤلاء العمال والمستخدمين الذين كانوا هم وآباؤهم وأجدادهم عائشين من خير القيصر وآبائه وأجداده ، فكانوا بسبب كونهم عمالاً للاسرة القيصرية أحسن حالاً وألمع بلاءً من جميع طوائف العمال فى كل الممالك الاوربية وغيرها

ولد القيصر نقولا الثانى فى ٢٤ المحرّم سنة ١٢٨٥ وولى القيصرية فى ٢ جمادى الاولى سنة ١٣١٢ وهو أكثر الملوك ألقاباً ويستمدّ ألقابه من البلاد التى يحكمها ، وعدد سكان مملكته ١٧٥ ٠٠٠ ٠٠٠ نسمة

ونقولا الثانى هو أول ملك اقترح على الدول فى سنة ١٣٢٠ تأسيس محكمة التحكيم بين الدول لتحكم فى كلّ خلاف بينها منعاً للحروب . وكانت روسيا آخر الحكومات المطلقة فى أوربا فاعلن نقولا الثانى تقييدها بالنظام سنة ١٣٢٣ ودعا مجلس الدوما لوضع النظامات ومراقبة تنفيذها فى سنة ١٣٢٤

ومع ذلك فقد كان القيصر - بسبب حداثة عهد النظام الجديد - معدوداً رئيساً للكنيسة وقائداً أكبر للجيوش ورئيس كل هيئة وطائفة واليه مرجع كل سلطة ، وهو على غاية من اللين وطيب الاخلاق

سبب سقوط الوزارة النمسوية

تقول روتر : ان استقالة الوزارة النمسوية نجم عن أنّ الكونت سدار - الذى يؤيده الحرمان النمسويون - رفض التسليم بمطالب البولونيين والصقالبة الذين يؤلفون الاكثرية فى مجلس النواب النمسوى . وقد كان انكسار النمسويين على نهر (بيافى) وفشل الالمان على نهر (المارن) والضيق الاقتصادى فى البلاد النمسوية من العوامل التى عجلت على اسقاط الوزارة أيضاً . فتولى الكونت (زرانين) تأليف الوزارة النمسوية بعد ذلك

حريق عظيم

فى مدينة (فاس)

قرأنا فى عدد ١٩ رمضان الماضى من جريدة (الترقى) التى تصدر من (طنجة) أن حريقاً هائلاً شبّ فى مدينة (فاس) وأن تلك الجريدة تنتظر ورود التفاصيل وورد الى جريدة الاهرام على لسان البرق من لوندرة أن هذا الحريق يعزى الى جماعة من الالمان ، وانه قد ابتدأ عند شروق الشمس فى أربع نقط مختلفة فى وقت واحد فى أكبر أسواق تلك المدينة فدمرت ما مساحته تسعة آلاف ردة مربعة فى وسط الحىّ التجارى تماماً ونحو ألف حانوت ومن ربع الى نصف المخزون من الحرير والقطن والشمع ونصف المخزون من المصنوعات الوطنية

وقد بذلت السلطات الفرنسوية أقصى همتها فنسفت المنازل المجاورة وقيدت النيران وهى على أبواب جامع القرويين وكثير من المعاهد الدينية الاخرى فأنقذت هذه المعاهد الدينية كلها

مستقبل الهند

ورد فى برقية خصوصية الى الاهرام من لوندرة ان (الجمعية الاسلامية) هناك اقامت يوم ٨ شوال مأدبة اكراما لمندوبى الهند فى المؤتمر الامبراطورى واعضاء المجلس الهندى . وقد قال (آغاخان) ان فرنسا ارسلت مندوبا لها لحضور هذه الحفلة وهو (الامير على) وقد قام هذا خطيباً فقال :

« اننا على وشك رؤية انقلابات دستورية عظيمة فى الهند . أما زمن جنى ثمار هذا المشروع العظيم الواسع النطاق الذى وضعه ساسة عظماء محنكون فيتوقف على رزانة القائمين بتمهيد الطريق للقيام بالمهمة وحكمتهم وقوة احتمالهم وروح التسامح والوفاق التى فيهم »

وخطب السير (ساتلندراسنا) فقال : ان الساسة الهنود مجمعون على انه ليس ثمة مستقبل حقيقى للهند كأمة واحدة مالم تعد الجاليتان العظيمتان فيها وتتآزرا وتتضافرا لخير الهند وفلاحها من الوجهة السياسية والاجتماعية والاقتصادية »

وخطب (ألطاف أحمد خان) فقال « ان هناك ثلاث نقط اساسية فى السياسة الاسلامية وهى :

١ - الولاء الثابت الوطيد للملك

٢ - الولاء الثابت الوطيد للوطن (الهند)

٣ - طلب الحصول على جميع التسهيلات التى تمكنهم من أن يكونوا ذوى صلاحية للتمدّن والحضارة »

وأثنى (على بك) على لهجة التقرير الذى وضع عن اصلاح الهند وروحه قائلا : « انه سينشئ حلقة وثيقة لربط الهند بالامبراطورية »

الثورة فى الحبشة

ورد فى برقية من رومة الى جريدة (ميساجرو اجتسيانو) الايطالية التى تصدر فى مصر أن من أخبار (اسمرة) نشوب ثورة فى (أديس ابابا) فى هذين اليومين ، وأن الثائرين حصلوا من امبراطور الحبشة على أمر بعزل الوزراء

ورق نقدي مصري

بقيمة خمسة قروش

علم القرّاء مما سبق لنا نشره عن الاوراق النقدية المصرية أنه قد أجيز للبنك الاهلى اصدار اوراق بقيمة خمسة وعشرين قرشاً وان وزارة المالية المصرية أصدرت بعد ذلك ورقاً بقيمة عشرة قروش

وتقول الصحف المصرية التى وصلت أخيراً انه قد صدرت أوراق أخرى بقيمة خمسة قروش

بين انكلترا واسبانيا

عقدت الحكومة الانكليزية اتفاقاً مع الحكومة الاسبانية من مقتضاه أن تقدّم انكلترا لاسبانيا مائة ألف طنّ من الفحم الحجرى فى كلّ شهر لتوزّع على المعامل والمصانع والسكك الحديدية والبواخر التجارية والسفن الحربية

اساليب الهجوم الجديدة

كتب المسيو (هنرى بيدو) فى جريدة (الجورنال) مقالاً عن الوسائل الجديدة فى الهجوم قال فيه ما يأتى :

ان اوّل شئ امتازت به طريقة الالمان هو ان لا تحشد الجيوش وراء ميدان القتال مباشرة بل يبتعد عنها عدّة مراحل الى الوراء وذلك لكتمان الاستعداد وهى تقترب الى هذا الميدان اثناء الليل وتقسم احياناً على اسبوع كامل ، وتكون آخر مرحلة للموضع الذى تتأهب فيه للهجوم ، فمن الصعب على الخصم ان يعرف هذه المراحل بحيث يجد نفسه فجأة أمام قوات لم يكن يتوقع وجودها ، وهكذا يكون تأثير المفاجأة عظيماً

اما ضرر هذه الطريقة فهى المقاتلة بجيوش وهنت قواها لطول مشيها فى الليل . وفوق ذلك فان هذه الجيوش التى تحمل معها مؤونة ستة أيام لتتمكن من السير دون قوافل بعد قيامها من مراكزها لابدّ أن تنوء تحت الاحمال . ومن السهل ادراك حالتها فى اليوم الخامس أو السادس من الهجوم بعد ان تكون قد تقدمت احياناً نحو ٥٠ كيلومتراً

ثم ان التمهيد بالمدفعية بحسب الطريقة الجديدة يكون قصيراً جداً وهو لا يتجاوز بضع ساعات ولكنه فى منتهى الشدة . وذلك حتى لا تستلفت انظار الخصم . ولكن اطلاق الغازات يكون بكثرة تجعل الاقامة فى المراكز لا تحتمل

هنا يظهر الطور الثانى من اطوار تلك الطريقة الجديدة وهو أن تسير القوات الاحتياطية طبقاً لسير القوات المقاتلة فتؤلف كلها مجموعة تتحرك مرة واحدة وقد اطلق الالمان على هذه المجموعة اسماً يصحّ ان يعرّب باسم «الجحفل» وهو اختراع يرجع عهده الى السنة الثانية من الحرب حيث سار ما كنزن به للمرة الاولى فى معارك غاليسيا

وتؤلف مقدمة هذا الجحفل القوية من خيرة الجنود وهم جنود الصدام الذين يزحفون بمدافع رشاشة وقاذفات لهب خفيفة . ومهمتهم التغلب على النقط التى تقاوم وتجرى داخل الجحفل حركات تغيير سريعة تمكن القيادة من اخراج الفرق قبل ان تنهك قواها فلا يبقى منها فى موضعه الا ما كان نجاحه مهماً ويستوجب العمل فوراً

وسير هذه الجموع الهائلة يفرض وجود حرية كبيرة لدى قوّاد الفرق واتحاد فى المبادئ الحربية بحيث يمكنها كلها ان تسير بحركة مشتركة بين الجميع وان كان كل قسم مستقلاً بنفسه تقريباً وحدث يوم ١٦ شعبان الماضى أمام « مالمزون » ان الايا من الالايات المساعدة جاء من تلقاء نفسه ليظاهر الايا مقاتلا رأى أنه وقف ثم عاد الى مركزه فهذه المرونة وهذا النظام فى الحركة يشهدان بمهارة عظيمة . غير أنّ لهذه المهارة ايضاً حدودا ، فان فرق جيش (فون هوتييه) كانت بعد سبعة ايام مختلطة وجائعة وبلا ذخائر

واذا شقت خطوط الخصم كان زحف الجيش الى الامام بالانحناء يميناً وشمالا لا بالمضىّ على خط مستقيم ومن السهل ادراك معنى هذه المناورة فان الجيش المهاجم اذا تقدم بهذه الصفة أحدث ثغرة لابد أن ينتهى امرها بان يقفلها الجيش المدافع وكلما زاد مداها زادت اخطارها . أما اذا سار الجيش المهاجم بانحناء الى اليمين مثلا واكتفى بالوقوف موقف الدفاع فى اليسار فانه يجعل كل قواه المتجمعة خلف جيش خصمه المجاور للجيش الذى شقه فيكون مشغولا من دون قتال .

وهذا ما حدث فى ايطاليا فبعد ان شق الالمان الجيش الثانى تحوّلوا الى اليسار ليقفوا فى طريق الجيش الثالث الذى لم يجدنه وقتاً للانسحاب . وقد حدث من قبل ان جيش (فون هوتييه) شق له طريقا فى تجاه « يعقوب ستاد » ثم تحوّل الى الميسرة ليقف فى طريق جيش « ريفا » وحدث مثل هذا فى المعركة الاخيرة فان « فون بويهن » بعد ان وصل الى (المارن) مباشرة اكتفى بالوقوف فى الميسرة بينما كان يحوّل معظم جيشه الى الميمنة ويهجم فى اتجاه الغرب بين « سواسون » و « شاتوتييرى »

ويظهر من ذلك ان المناورة واحدة فى كل موضع كما ان هذا الطور من المناورة هو الذى كان يحبط فى كل وقت . فالجيش الروسى فى « ريفا » تمكن من التخلص رغم انه كان مهددا من الجنب . والجيش الثالث فى ايطاليا تمكن من الانسحاب الى ما بعد « تاليامنتو » رغم ان الضغط كان شديداً على ميسرته وقد وقف جيش (فون هوتييه) فى « بيكارديا » بينما كان يتحوّل من « مونديديه » فى اتجاه الشمال الى « اميان » التى كانت وجهته الحقيقية . ووقف جيش (فون ارنيم) بينما كان يلتفّ ايضا الى اتجاه الشمال ليستولى على « ايبر » من الخلف . واخيراً وقف (فون بويهن) فى المعركة الحالية (رمضان الماضى) أمام غابة « فيه كوتريه » بعد ان استولى على « شاتوتييرى » و « سواسون »

وهكذا خسر الجيش الالمانى النتيجة من الهجمات الخمس التى قام بها فى الوقت الذى كان يريد ان يبلغها فيه ، وهكذا تقف المعركة ويهدأ الضغط ويخسر الالمان فى هذا التمزع شيئاً من الارض حتى يتم التوازن . وقد خسروا النتيجة أمام « ريفا » كما خسروها الآن أمام « شاتوتييرى »

اخبار الميدان الغربي

فى المانيا

اعترفت جريدة (كولون فوكس زايتونغ) الالمانية بأن الغرض الذى ترمى اليه القيادة الالمانية من الهجوم انما هو غرض لا يمكنها الوصول اليه . وقد أخذت أخبار انكسار الالمان تنتشر بسرعة بين طبقات العمال فى ألمانيا

كلمة ويلسون للحلفاء

عن المواد الغذائية

أرسل الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة كلمة مختصرة جداً لدول الحلفاء تبين خطة أمريكا نحو حلفائها فى مسألة المواد الغذائية ، وهذا نصّ برقية الرئيس ويلسون :

« اننا نأكل واياكم على مائدة واحدة »

مايشترطه الامريكيون على الالمان

لاجل التسليم

يشترط الامريكيون على الالمانيين الذين يريدون ان يستسلموا للاسر أن يقطعوا حالات بنطلوناتهم أو يفكوها من ازرارها وأن يهرولوا الى الامام وهم ممسكون بنطلوناتهم بايديهم اليمنى ورافعون ايديهم اليسرى فى الهواء . وان الالمانيين يجرون على هذه القاعدة عندما يستسلمون للاسر فى المعارك الناشبة فى الميدان الغربى

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة فى مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد أختام

فقدت منذ بضعة ايام ثلاثة اختام احدها باسم « محمد ابن محسن الشنيرى » والثانى باسم « محسن بن محمد الشنيرى » والثالث باسم « على بن محمد الشنيرى » فكل ورقة تظهر مختومة بواحد منها بعد فقدها تعدّ مزوّرة

***

وفقد ختم باسم « محمد بن عبد الجبار المسحر » وهذا الختم غير الذى يختم به لقبض المعاش . فكلّ ورقة تظهر مختومة بالختم المذكور بعد فقده تعدّ مزورة

***

وفقد ختم باسم « السيد على بن السيد هاشم البخارى » فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعدّ مزوّرة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الصلح والحرب

لوندرة – فى ٢٩ شوال

صرّح المستر (تشرشل) وزير البحرية الانكليزية سابقاً ووزير المهمات الآن بأنه لابدّ للحلفاء من احراز النصر النهائى فى هذه الحرب . وعلى ذلك فيجب عليهم ان لا يخدعوا انفسهم ويتصوّروا امكان استبدال الانتصار بشئ آخر ، لأن عقد الصلح الآن يصم الاجيال الحاضرة بوصمة عار ، ما دامت حالة المانيا متزعزعة فى الحقيقة بالرغم من مظاهر انتصارها . وعلاوة على ذلك فان امريكا هى الآن فى أوّل عهد دخولها العمل ، وانه لا يمكن ترك روسيا وشأنها مستمرّة فى الهاوية التى تتخبط فيها الآن

واذاع المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية رسالة وجهها الى شعوب الامبراطورية البريطانية بمناسبة ذكرى مرور السنة الرابعة لدخول بريطانيا فى الحرب قال فيها :

« اثبتوا ثباتاً جيداً ، اثبتوا ثباتاً جيداً ! لأن بوادر الانتصار لم تكن أبهر فى الماضى منها اليوم . وانّ السلطة البروسية الكبرى المستبدة ستجتهد لاجتناب الانكسار والفشل وتتذرّع بالفظائع وانواع الخداع لتنفخ حياة جديدة فى الروح العسكرية الجرمانية . أما نحن فلا يمكننا السعى لاتقاء فظائع هذه الحرب واهوالها وتعريض أولادنا مرّة ثانية لها . وان المهمة التى اخذنا على انفسنا القيام بها يجب اتمامها الى ان تحلّ المشاكل الحاضرة بصورة عادلة مستديمة . وليس هناك طريق آخر يضمن لنا السعادة بعد هذه الحرب »

لوندرة – فى ٣٠ شوال

اجاب المستر (بلفور) وزير الخارجية على سؤال القاه عليه المستر (لى سميث) فى مجلس العموم البريطانى فصرّح بما يأتى :

« ان الحكومة البريطانية لم تتلقّ حتى الآن من أى شخص مفوّض للعمل باسم احدى دول الاعداء طلبات بشأن عقد الصلح او اقتراحات من هذا القبيل . وان الحكومة البريطانية لم تتلقّ من احدى دول الحلفاء بلاغاً بأن اقتراحات من هذا القبيل عرضت على احداهنّ »

الميدان الغربي

لوندرة – فى ٢٧ شوال

جاء فى برقيات مكاتب روتر الخصوصى فى ميدان القتال ان تقهقر الأعداء قد عمّ ثلاثة اضلاع التتوء البارز ، ويحتمل أن تقاوم الأعداء على نهر (الفسل) ، وربما تكرهم جيوش الحلفاء على التقهقر الى نهر (الاين) . وعلى كلّ حال ان الأعداء خسروا كل الأراضى التى كانوا استولوا عليها فى هجومهم فى أشهر (أيار) و (حزيران) و (تموز) . وان الحلفاء يسرعون بالاقتراب من نهر (الفسل)

اسرت الجيوش الأميركية منذ ١٠ شوال ٨٤٠٠ اسير وغنمت ١٣٣ مدفعاً

لوندرة – فى ٢٧ شوال [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدلّ من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان الدّوريات الانكليزية واصلت التقدّم فى منطقة (ألبر) وقد استولت على القسم الأعظم من الاراضى التى كانت فى قبضة الأعداء

فتحى البريطانيون فى غرب نهر (الانكر) اثر الاعداء المتقهقرين عن كثب ، وقد وجدوا بعض القتلى فى الخنادق التى كان الاعداء قد اخلوها

صدّ البريطانيون غارات قوية اغارها الأعداء فى الجنوب الشرقى من (هبوهيون) و (روبك)

اشتدّت وطأة مدفعية الأعداء فى (كل)

حالت رداءة الطقس دون قيام البريطانيين بأعمال حربية

القى الطيارون الانكليز ثلاثين طناً فى بحر النهار على اهداف شتى منها ثلاثة أطنان على احواض (بروج) واقتنصوا طيارتين المانيتين وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة . وقد تعذّر التحليق بعد ذلك

باريس – فى ٢٨ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى انه قد وصل الفرنسويون الى نهر (الفسل) فى مراكز عديدة . وفى شرق مدينة (فسمه) أظهرت مؤخرة الجيش الالمانى مقاومة شديدة خصوصاً بين (موزن) و (شميفى)

تمكنت المفرزات الخفيفة الفرنسوية من توطيد قدمها فى مراكز شرق الضفة الجنوبية من نهر (الفسل) ، وقد اصبحت (فسمه) فى قبضة الفرنسويين

تقدّم الفرنسويون فى الشمال الغربى من (ريمس) حتى وصلوا الى قرية (نوفيان) اما فى الضفة اليسرى من نهر (الاين) بين (كستل) وجبل (سن جورج) فقد أجبرت الجيوش الفرنسوية قوّات الاعداء على ترك مراكزها

لوندرة – فى ٢٨ شوال

ورد فى بلاغ رسمى انكليزى انّ الانكليز صدّوا الغارة الفجائية التى حاول الاعداء القيام بها جنوب (أراس)

عادت الدوريات البريطانية ببعض الاسرى من الاعداء فى منطقة (لابلسه)

القت الطيارات البريطانية عشرة أطنان من القنابل على المحطات وعلى اهداف شتى ، واقتنصت خمس طيارات وفقد البريطانيون ثلاثاً من طياراتهم

باريس – فى ٢٩ شوال

لم يحصل شئ يستحق الذكر . وقد لقيت القوّات الفرنسوية الخفيفة التى اجتازت نهر (الفسل) مقاومة من طرف الاعداء

باريس – فى ٢٩ شوال [بلاغ نصف الليل]

لم تتغير الحالة فى عموم ميدان نهر (الفسل)

حصلت وقائع محلية بين القوات الفرنسوية الخفيفة ومراكز الاعداء على الضفة الشمالية من نهر (الفسل) وساد السكون فى سائر ميدان القتال

لوندرة – فى ٣٠ شوال

افاض النقاد الحربيون فى بيان سوء مراكز الالمانيين فى النجد الواقع وراء نهر (الفسل) وامام نهر (الاين) لتعرّض هذه المراكز فى كلّ النقط لنيران الفرنسويين ولاسيما النيران المعترضة . وعلاوة على ذلك فان الطرق الاربع التى تلتقى بنهر (الاين) يعلى فى (فيلر) و (ميزنى) و (بونتافر) و (بيتى – او – بك) معرّضة لنيران المدافع والطيارات الفرنسوية ، والمظنون ان الاعداء يعيدون هجوماً جديداً ليخلصوا من ضغط الحلفاء

باريس – فى ٣٠ شوال [بلاغ رسمى فرنسوى]

وصل الفرنسويون شمال (موندبيه) الى نهر (الانفر) بين (برانكس) و (موبليش)

فشل الأعداء فى هجومهم الفجائى فى الجنوب الشرقى من (موندبيه) واخذ الفرنسويون منهم بعض الاسرى

احتفظ الفرنسويون بمراكزهم فى ميدان نهر (الفسل) وعلى ضفة النهر المذكور بالرغم من المساعى التى بذلها الأعداء لصدّهم الى الوراء

لوندرة – فى غرة ذى القعدة

يستدل من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية قابلت الاعداء بمثل هجومهم صباح اليوم فى المنطقة الواقعة فى الجنوب الغربى من (مورلنكور) واسترجعت كل الاراضى المهمة ونالت كل اغراضها واسرت بعض الاعداء

تقدّمت بعض الدوريات البريطانية الخطوط مسافة قليلة امام نهر (كلارالس) فأخذت بعض الاسرى وغنمت مدفعين رشاشين . واغارت بنجاح على مركز واقع شمال (بو – بيرغوين)

نشطت مدفعية الاعداء شرق (روبك) وفى (مرفيل) وفى منطقة (ديكبوش)

زوريخ (سويسرة) – فى غرة ذى القعدة

اذاعت جريدتان محليتان تتكلمان بلسان الالمانيين أن تقهقر الألمان ازداد فى كل ميدان القتال من (أراس) الى (ريمس) بسبب ضرورة ارسال جيوش الى روسية .

مكافأة (فوش) و (باتان)

باريس – فى ٣٠ شوال

رقى الجنرال (فوش) الى رتبة المشيرية . ونال الجنرال (باتان) الوسام العسكرى

النجدة الامريكية

واشنطون – فى ٢٨ شوال

صرّح الجنرال (مارتش) الامريكى امام اللجنة الحربية فى مجلس اعيان الولايات المتحدة بأن اكثر من ٣٠٠٫٠٠٠ جندى وضابط امريكى ارسلوا فى البحر الى اوربا فى شهر تموز (من ٢٢ رمضان الى ٢٢ شوال) وان مجموع الجيوش الأمريكية التى ارسلت الى اوروبا لغاية آخر شهر تموز (٢٢ شوال) تبلغ ١٫٣٠٠٫٠٠٠ جندى وضابط فاصبح الجنرال (برشنغ) القائد العام الأمريكى يدير قوّة مؤلفة من مليون جندى مقاتل

نشاط امريكا فى انشاء السفن

واشنطون – فى ٢٨ شوال

صرّح المستر (هارلى) – رئيس دور الصناعات البحرية الامريكية بأن قصبات السبق فى سرعة انشاء البواخر ستظهر نهار غد عند ما تنزل الى البحر فى مقاطعة (كليفورنيا) باخرة النقل المسماة (ابنفينسيند) التى حمولتها ١٢٠٠٠ طنّ ، وانه لم يمض على وضع أركان هذه السفينة سوى ٢٤ يوماً

ميدان بلاد الارنوؤط

لوندرة – فى ٢٨ شوال

جاء فى بلاغ رسمى من وزارة البحرية الايطالية ان الطيارين الايطاليين اطلقوا فى الثلاثة الايام الماضية قنابلهم على ارصفة نهر (درلج) وعلى البواخر والطيارات البحريه العديدة فالحقوا بها اضراراً جسيمة

مساعدة الحلفاء لروسيا

لوندرة – فى ٢٧ شوال

ما زالت الحكومة الامريكية والحكومة اليابانية تواليان ارسال مفرزات من الجنود الى (فلادفوستوك) لمساعدة جيوش (تشك سلافوك) وقد صرحتا بأن الاستيلاء على شئ من الأراضى الروسية لا يدور فى خاطرهما بتاتاً

فلادفوستوك – فى ٣٠ شوال

انزلت الجيوش الانكليزية فى ارصفة هذا البلد عند انبثاق فجر هذا اليوم وقوبلت مقابلة ودّية

الحالة فى روسيا

امستردام – فى ٣٠ شوال

جاء فى برقية من (بتروغراد) عن طريق (برلين) ان جيوش المكسيماليين قد انتصروا فى (جروسلو) بعد معركة اسفرت عن غرق ٥٠٠٠٠ من الجنود المعارضين بينما كانوا يجتازون نهر (فولغا) ليولوا الادبار

نشبت معركة عظيمة بين جنود الحرس الاحمر وجيوش (تشك سلافوك) فى شمال (اوفا)

اركانجل – فى ٣٠ شوال

احتلّ المكسيماليون فى الليلة الماضية محطة (ازلاغورك) وهى المحطة الواقعة قبل محطة (اركانجل) وكان معهم بعض النجدات غير ان جنود الحرس الابيض ما لبثوا ان صدّوهم . وان جماعات كثيرة من القرويين تأتى بكثير من جنود الحرس الأحمر المختبئين فى الجهة المذكورة

حول رحلة ملك البلغار

أثينا – فى ٢٩ شوال

اكدت جريدة (هستيا) اليونانية بأن الرحلة المبهمة التى يقوم بها الآن ملك بلغاريا فى البلاد الاجنبية لها علاقة بالمساعى الشديدة التى تبذلها بلغاريا فى سبيل عقد الصلح

[القبلة] : الذى نعلمه عن رحلة ملك البلغار هو أن البلاغ الرسمى الذى نشر فى بلاده عن سفره قال بأن سبب السفر هو اعتلال صحة الملك ، ولم يرد فى البلاغ ذكر المكان الذى يسافر اليه . وكان المظنون فى أثينة أن الباعث على سفر فردينند متاجرته – هو وردوسلافوف وغيرهما – بكميات عظيمة من المواد الغذائية لالمانيا وحصولهم من وراء ذلك على صفقة رابحة بينما أهالى صوفيا فضلاً عن فلاحى بلغاريا يتضوّرون جوعاً . هذا ما قيل فى أثينة وأما فى سويسرا فقالوا ان فردينند سافر من بلاده لأنه لم يعد يأمن فيها على حياته ، لاسيما وانه كثير الوساوس من هذه الجهة . وانه فضلاً عما أشارت اليه برقيتنا من علاقة سفر فردينند بمسألة الصلح فانه لا يبعد أن يكون هذا الملك الملوم الاحوال سيسعى ايضاً لاستنصار حلفائه على تركيا عدوّته القديمة